ياسمين سوريا

العدد الخامس | حزيران

رمضان

رعب العبور
كراج الموت

ثورة على الأعراف والتقاليد
حفل زفاف في مبنى مدمر

تحرش وتبشير
في الزعتري

روني للمرأة الكردية
قيام مسلحون بحرق مقر الجمعية

مجلة شهرية
مستقلة تعنى بالمرأة السورية

www.jasmine-syria.com

مجلة شهرية
مستقلة تعنى بالمرأة السورية

الفهرس

حدث في بلد الياسمين 4
تحرش وتبشير في الزعتري
رعب العبور 6
الياسمين يحاور
حوار مع نور الحموي 9
رأي الياسمين
أوستن تايس كن بخير 10
بوح الياسمين
تحت النقاب 12
حكاية -4029- 13
لكي نستمر
ثورة على الأعراف والتقاليد 14
أطفالنا بين الواقع والتربية 16
فعاليات
مؤتمر لائتلاف شباب الثورة 18
جمعية روني للمرأة 20
أقلام سورية
مكسيكي فصيح 21

فريق التحرير
تيا الشامي
ريم حلب
زهر الرمان
ساريتا

تدقيق المجلة
بيسان البدر
هايدي الزهرة

تصميم العدد
AleppoART

فريق العدسة
أحمد طالب
أبو عامر الحلبي
بحر العطاء
طارق
لؤي أبو الجود

تقرؤون في هذا العدد

أوستن تايس
كن بخير

ائتلاف شباب الثورة

مكسيكي فصيح

أطفالنا بين الواقع والتربية

المواد المنشورة في المجلة تعبر عن آراء كاتبيها ولا تعبر بالضرورة عن آراء المجلة.
لاتقبل المواد المنشورة أو المقدمة لمجلات أخرى

لمراسلتنا أو لإرسال المقالات :
info@jasmine-syria.com
www.facebook.com/syrjasmine
www.jasmine-syria.com

لنا كلمة

انتقال من صراع إلى صراع، حال اللاجئين السوريين في مخيمات اللجوء، حيث يقدر عدد اللاجئين السوريين أكثر من مليوني لاجئ، منهم 160 ألف لاجئ في مخيم الزعتري في الصحراء الأردنية، و في الحديث عن مخيمات اللاجئين غصّة لا تخفى عن كل سوري، لأن الذاكرة الجمعية تخبرنا مباشرة بأن السوري الذي كان بيته يتسع الجميع، أضحى اليوم لاجئاً في ظروفٍ صعبة للغاية لم تعد تخفى على أحد.

لكن ما يخفى علينا ربما هي تفاصيل الحياة اليومية التي يعيشها اللاجئ في مخيمات تكاد تلفظه، و بالأخص المرأة السورية التي لم تستطع التعايش إلى هذه اللحظة و بعد سنتين من الصراع مع المخيمات تلك.

هرباً من القصف و الأوضاع الإنسانية الكارثية في كثيرٍ من مناطق سوريا، بالإضافة إلى الغلاء الذي بات يسطّر الحياة اليومية هنا بسطور من آهاتٍ و كثير من إشارات التعجب، انتهاءً ببكاء طفلٍ يشتاق الحليب، و أمّ تبكي بحرقة و هي تسأل زوجها: ما الحل؟.
ذكر بيان صادر عن إدارة الكوارث والطوارئ التركية، أن أكثر من 200 ألف لاجئٍ سوري يعيشون في عشرين مخيمٍ تتوزع في عشرة ولايات تركية، حيث يقدم لهم الطعام، والرعاية الصحية، والتعليم، وخدمات الترجمة، وتنظم لهم الأنشطة الاجتماعية.

بيانٌ ربما يمر أمامنا مرور الكرام عبر وسيلة إعلامية ما، و لكنه يحمل في طياته مآسٍ حقيقية، فقد أعلنت الحكومة الأردنية انتشار تسعة أمراض معدية وسط قاطني مخيم الزعتري، عداك عن حرائق كان آخرها قد التهم أكثر من 50 خيمة في ذات المخيم.

في ملف العدد الخامس من مجلة ياسمين سوريا نتحدث عن جزء يسير مما تعانيه النساء في مخيمات اللجوء، علنا نلقي الضوء على جزءٍ من المكون السوري الذي نفتقده، و يفتقد بلده.

هيئة التحرير

تحرش , وتبشير في الزعتري

كل وجهٍ تقابله في المخيم يخفي خلفه الكثير من القصص , يجذبك تبحث عما يختبئ خلف هذا الوجه من خفايا و أحزان تركت آثارها واضحة المعالم عليه .

أم أحمد ثلاثينية من مدينة درعا السورية , دعتني إلى خيمتها , أو ما تسمى بخيمة , فقد كانت تفتقر إلى أقلّ مقومات الحياة الإنسانية الطبيعية, ينامون على حصير ممزق, خيمة متهالكة تحول لونها إلى البنيّ بفعل الأتربة, و أخذت دموعها تنهمر على وجنتيها قائلة: كل ما أطلبه فرشة نظيفة للنوم, و غطاءً, وطعاماً جيداً أطهوه لطفلي , ما إن غادرت مدينتي بدأت الأمراض تلاحق طفلي والدواء قليلٌ هنا, والبرد قارس, و الحر في وقته شديد, فهل ما أطلبه من المستحيل؟ كنت في بلدي (عايشة ومستورة) وهنا نتعرض للذل من أجل لقمة العيش .

أما أسماء فهي في الحادية و الثلاثين من عمرها ,و هي زوجةً لشهيد من مدينة إنخل, تروي قصتها لي قائلة: أتعرض للتحرّش في كل ليلةٍ, مع العلم بأنني لا أخرج من خيمتي إلا عندما أريد تعبئة دلو الماء، و الماء هنا قليلٌ, أمشي مسافةً طويلةً كي أصل إلى برميل الماء, و في طريقي أتعرض لتعليقاتٍ فاحشةٍ, منها (تعالي وسنعوضك عن زوجك!),(أنا بصرف على ولادتك وسعادتك معي) وغيرها من التعليقات, أنام في الخيمة و أنا خائفةً من مهاجمة أحدهم لي .

قصة أسماء واحدةٌ من مئات قصص التحرش الجنسي التي تتعرض لها الفتيات السوريات في المخيم ,و لا يوجد أحدٌ يحمي حقوقهن, طالبتْ نساء المخيم بفصل الأرامل عن العوائل و الشباب, بسبب ما يتعرضن له يومياً من مضايقات, وشتائم تخدش حيائهن, أغلب من تتحدث معهم من نساءِ المخيم يعانين المعاناة ذاتها, حيثُ يخافون الذهاب إلى دورات المياه خوفاً من تحرّش عمال النظافة بهم, أضافت مرام و هي في السابعة عشرة من عمرها و حامل: (أريد طبيبةً نسائيةً كي تفحصني و لا يوجد في كلّ المخيّم!).

المخيم يفتقر لوجود أطباء نسائية, ويفتقر لوجود لقاحات لازمة, والمرأة في مرحلة الحمل تكون في أشدّ الحاجة للفحوصات فما بالنا بوضعِ كوضع المخيم.

مخيم الزعتري.. مأساة تفوق الوصف و حاله مثل حال ساكنيه, غير أن معاناة نساء سوريا من الحرب الدائرة في بلدهن مضاعفة, فما يحدث يفتقر للإنسانية و لا أحد يبالي .

حالات تحرشٍ كثيرةٍ, و حالات اغتصاب و زواج قاصراتٍ تحدث داخل مخيَم الزعتري, و كلها بسبب الفقر و الحاجة, فعندما تسأل أباً عن سبب تزويج ابنته التي تبلغ من العمر 15 عاماً, يجيب بأن سبب ذلك يعود إلى حاجته الماسة إلى النقود, و ما يصدمك أكثر أن التزويج يحدث برضىً من الفتاة التي تجد في الزواج هرباً مما تعيشه من ذلٍّ وفقرٍ و قلّة.

ما يحدث يستدعي تدخلاً سريعاً للتعامل مع هذه الظاهرة الخطيرة, يجب على البلد المضيف و الأمم المتحدة توفير الحماية اللازمة للاجئين ومنع استغلالهم بهذا الشكل البشع والمخزي.

بينما كنت ألاعب بعض الأطفال في مخيم الزعتري وأضحك معهم, ينظر "صالح" إلي ببراءة الأطفال ويقول: بتعرفي أنه عيسى أبن اللّه, نظرتُ إليه بذهول, فهو لم يتجاوز الستة أعوام, فسألته مَن عيسى؟ فأجابني ضاحكاً: كمان أنتي ما بتعرفي متل أمي؟

سألته عن مكان أمه, و في أي خيمة تسكن, و ذهبت إليها و سألتها عمّا يقوله صالح فأجابت بأن هناك حلقاتٌ ترفيهيةٌ للأطفال يقيمها الدير اللاتيني, يقومون في تلك الحلقات بقصّ الحكايات على الأطفال, وتسليتهم, و معلمة الطفل هي من أخبرته أن عيسى ابن اللّه, لأنّ اللّه اصطفى مريم و تزوجها, ويوزعون عليهم الحلويات و الألعاب في حال حفظوا ما قرئ عليهم من قصص, ويعطونهم بعض المساعدات, لهذا تركناهم يحفظوا ما يريدونهم أن يحفظوه, هناك أطفالٌ بين الخامسة و الثانية عشرة من العمر, بعض الأهالي منعوا أطفالهم من الذهاب, والبعض الآخر لم يفعل.

تحدّثنا أم هيثم عن مجموعةٍ من الشبان قاموا بإقناعها باعتناق المسيحية وأعطوها كتباً تبشيرية, و إن فعلت فإنهم سيخرجونها من المخيم و يعطونها مبلغاً من المال والمساعدة اللازمة, وتقول : أنا رفضت لكن بعض أصدقائي قاموا بالاستماع لهم قائلين نحن بحاجةٍ إلى تلك النقود فليقولوا ما يريدون نحن إيماننا في القلب.

في وقتٍ سيّءٍ كهذا, يجب أن نتوقع كلّ شيءٍ و ألا نتفاجأ بما يحدث في مخيم للاجئين هربوا للنجاة بحياتهم , هربوا من الموت و ارتضوا بالعيش في ظروف إنسانيةٍ صعبةٍ, تفتقرُ للإنسانية, هؤلاء يستحقون أن نحميهم من الذئاب البشرية التي تحوم حولهم طمعاً في كل ما يملكون, نسائهم و بناتهم و دينهم, و لكن هيهات.

أوصاف الفارس

رعـب العبور....

كراج الموت

استخدمت "لين" اسماً مستعاراً للحديث معنا، فهي كما تقول تعبر بشكل شبه دوريّ بين المناطق الخاضعة للجيش الحر و مناطق النظامي، لذلك فهي تخاف أن تعتقلها حواجز القوات النظامية إن استعملت اسمها الحقيقي على وسيلة إعلام لا تتغنى بأمجادهم.

رمضان 2012، قام الجيش الحر بالسيطرة على مناطق واسعة قدّرت بـ 70٪ من مدينة حلب خلال شهرين، بعد أن تحول الحراك الثوري إلى مسلح.

يقول "أبو صطيف" بأنه لا يحب أن يتذكر تلك الأيام، فقد كان عدد الشهداء بالجملة، فنزح السكان بالجملة أيضاً من الحي، و تحولت حلب إلى مدينة أشباح، يتخلل صمت الليل و عتمته قذائف غادرةٌ، كنت قبل شهورٍ أمر إلى تلك المناطق عبر أكثر من ممر، و عن طريق سيارات الأجرة و حافلات نقل الركاب، فهناك ممر بين جسر العوارض و الهلك، و هناك ممر يمر بمشفى الكندي، و طريق باب انطاكية، و كانت منطقة الشيخ مقصود منطقةً محايدة، نستطيع المرور عبرها، و تقلص عدد الممرات شيئاً فشيئاً إلى أن بقي ممران: كراج الحجز، و معبر النهر، و لكن أخيراً بعد أن سيطر الجيش الحر على حي الشيخ مقصود لم يتبقى لنا سوى هذا المعبر و الذي يدعوه الجميع "كراج الموت".

أخبرتني "لين" بأن التفتيش على الحواجز مزاجيّ، فآخر مرّةٍ ذهبتُ و عادت دون أن يتم تفتيشها، و لكن تجري العادة بتفتيش الهوية على حواجز الجيش الحر بشكلٍ عشوائي، و تفتيش الأكياس التي نحملها بشكلٍ دقيق، أما حاجز "الشبيحة" فهو أكثر مزاجية و عشوائية في منطقة المشارقة، فمرة تكون هناك فتاة تفتش النساء و مرة لا نراها و أحياناً يدققون بالتفتيش و أحياناً لا يفتشوننا على الإطلاق "في النهاية هم بشر و يمر من حواجزهم الآلاف يومياً، إنه أمر متعب".

قناص الرعب، قناص القصر البلدي: الموجود فوق أعلى مبنى في مدينة حلب، يطل على معبر كراج الحجز، و يقوم بحصد الأرواح يومياً.

تؤكد "لين" بأن كل مخاوفها في كفة، و لحظات عبورها لكراج الموت و مواجهة قناص الرعب بكفة أخرى، و تضيف لقد رأيت بأمّ عيني كيف يصابُ المارون من هناك برصاص ذلك القناص، و اللحظات التي تتلو الإصابة تكون أكثرها رعباً، حيث يركض حشد المارين هرباً فتسمع صراخ النساء و بكاء الأطفال و دعاء العجائز في مشهد مخيف للغاية، و تشاهد الكثير ممن يعبر يقوم برفع إصبع الشهادة معلناً استسلامه للقدر و استعداده للموت و هو يركض هارباً منه.

تبدأ رحلة العبور من شارع عريض أصبح كراجاً للسيارات و الحافلات الصغيرة عند إشارات بستان القصر، لتبدأ خطواتك الأولى في الشارع التالي باتجاه المشارقة عبر شارع طويل لا

توجد فيه سيارات، مزدحمٌ بالباعة في كل مكان و عربات النقل اليدوية المأجورة، لتمرّ بعدها على حاجز تفتيش تابعٍ للجيش الحر، ثم تبدأ مغامرة البقاء.

الشمس حارقة، و الأصوات المختلفة من حولي تضيف للمشهد ازدحاماً على كافة الأصعدة، تقول "لين" بينما يصيح البائع: سوس ..سوس، و يصرخ أحدهم: الله أكبر، أكون أنا في عالم آخر و لا فكرة تدور في مخيلتي إلا الموت، و الطريقة التي ستُخترق بها رصاصة القناص جسدي، تتزايد دقات قلبي محاولةً السيطرة على تعابير وجهي، لنصل بخطوات متسارعة إلى كراج الموت و هي الأمتار العشرين الأخيرة التي تفصلنا عن الأمان، و نبدأ الركض كمجموعات بكل ما أوتينا من قوة.

عربات نقل يدوية مأجورة، مهنة جديدة ابتكرتها الحاجة:

وافقت لين على مرافقتي لها أثناء عبورها إلى المشارقة، الساعة الآن التاسعة و النصف صباحاً، ضحكنا عندما اجتمع حولنا أكثر من خمسة نقالين يسألونها أن ينقلوا لها الحقيبة التي تحملها، و قال أحدهم "عندي تخفيضات و عروض"، و عقّبت لين بأن هذه العربات وليدة الحاجة حيث لم نكن نراها مسبقاً إلا في حلب القديمة حيث الشوارع الضيقة التي لا تتسع لمرور السيارات، و بعد أن منعت قوات النظام مرور السيارات بين طرفي المدينة ابتُكرت هذه الطريقة التي تذكرني بصورٍ من الأفلام الهندية، و الغريب بأن الحياة التي صبغت طريقةَ تفكيرنا بأحداثها أنتجت تصرفاتٍ غريبة، فأحياناً نشاهد شباناً يحملون مصاباً على عجل و دماؤه تسيل، فألاحظ أن الباعة يستمرون بعملهم المعتاد و كأن شيئاً لم يكن، و يتابعون المشهد -هذا إن فعلوا- دون اكتراث، ثم علقت قائلة: "مو حرام؟".

لقد كانت العربات المتنوعة تروح و تأتي محملة بكلّ ما يخطر ببالك من بضائع و أثاث منزلي و أكياس مختلفة الاشكال و الأحجام و أحياناً بالنساء و العجَز، قال لي أحد النقالين و هو يلهث و الشمس قد أحرقت بشرته و ترك عليها التعب و الشقاء ما ترك من علامات: لم أجد عملاً آخر، كنت سأعمل بائعا في منطقة الفردوس و لكن الباعة هناك لم يسمحوا لي بأن أضع بضاعتي المتواضعة على رصيفٍ ما.

هنا أستطيع أن أؤمن قوت يومي تقريباً فالحصص الإغاثية التي قد تصلنا كل فترة لا تكفينا لأكثر من أسبوع، أودّع زوجتي و أطفالي يومياً قبل ذهابي إلى العمل و كأنها لحظات الوداع الأخيرة و كثيراً ما تبكي زوجتي، ثم ابتسمَ و قال دون أن ينظر إلي: قالت لي زوجتي البارحة بأنها تحتاج إلى طبيبٍ نفسيّ فهي تقضي ساعات الانتظار بتوتر و قلق يفوقان طاقتها، ثم علّق " الحمد لله كان عنا حكومة و صاروا حكومتين و كل واحد من هالمسؤولين قاعد بالفنادق محسابنا و نحن العترة علينا".

لحظات مواجهة القناص، حاصد الأرواح:

ظهرت ملامح الخوف على وجه لين بعد أن انتهينا من حاجز تفتيش الجيش الحر، نطقَت الشهادتين و قالت لي: "سامحونا هكذا يعْبُر الناس هنا، و كأنهم يذهبون إلى حتفهم بأيديهم، انظر إلى تلك العجوز التي تحاول أن تركض، ما ذنبها أن تعيش حالة الرعب هذه؟".

يحوم الموت هنا بكل وقاحته، تستطيع أن تشتم رائحته في كل خطوة من هذه الأمتار التي سالت عليها دماء كثيرة، قناص القصر البلدي و قناصة المشارقة تتخيّل لي صورتهم و كأنهم يلوّحون بأيديهم بابتسامة شريرة يعتقدون بأنهم شركاء عزرائيل في حصد الأرواح، و في صناعة الموت.

رأيت الدمعة تختبئ في عيني لين و هي تخبرني: لا أعرف بأي ديانة يدينون، و لا كيف يشعرون، هل هم بشر مثلنا، ألا يكفينا الخوف من القذائف و من أن يقوم الشبيحة باعتقالنا بلا سبب لا تعرف إن كنت ستدفع مبلغاً من المال ليتم إخلاء سبيلك، أم ستدفع روحك ليراك أقاربك بين الجثث المجهولة الهوية المرمية في النهر.

ركضت لين لم تنظر إلى الخلف، بل كانت تراقب قناص القصر البلدي بحركة غريزية، تعتقد بأنها قد تستطيع الهرب من طلقته إن رأتها تتجه نحوها.

اتصلت بي لين بعد دقائق: وصلت، كُتب لي عمرٌ جديد.

النقطة الطبية في بستان القصر تستقبل عشرات الحالات جراء القنص أسبوعياً:

في النقطة الإسعافية قابلنا "حذيفة" أحد المتطوعين في النقطة، و قال بأنهم في بداية الأمر كانوا يستقبلون الإصابات بالقذائف التي كانت تسقط على الحي بكثافة، أما الآن: فإننا نستقبل أكثر من 20 حالة إصابة بالقناص أسبوعياً، و منذ أسبوعين عالجنا طفلة لم يتجاوز عمرها الشهور الستّ كانت بحضن والدها عندما أصابها القناص بفخذها الأيمن.

الجيش الحر يغلق آخر معبر في حلب:

يقول "محمد" و هو طالب معهد بأنه في يوم 15-5-2013 قام الجيش الحر بإعلان بستان القصر منطقة عسكرية و قام بإغلاق المعبر، و كنا يومها ذاهبين إلى امتحاناتنا فتملكنا الغضب و الحنق الشديدين، و نحن نشاهد البذلة العسكرية تحرمنا من عام مضنٍ من الجهد و العناء و الدراسة في ظروف لا يحسدنا عليها أحد، قلت في نفسي نحن نقبل الموت على أنفسنا و نخاطر لاستمرار الحياة و هم يمنعوننا لأسباب عسكرية!

اجتمع أكثر من 300 شخص، و بدأوا يستفزون عناصر الجيش الحر، و تحولت اللحظات التالية إلى حالة فوضى جنونية أتذكر منها بعض الصور، أحدهم رمى قنبلة دخانية، اشتباكات بالأيدي بين العناصر و المجتمعين لفتح المعبر، الجيش الحر يمرّ بحالة لم يعهدها مسبقاً و يحاول تفريقنا بشتى الوسائل، و كانت تصرفات جنونية و عشوائية من كلا الطرفين، و لم نذهب إلى امتحاننا حينها، و لكن فُتح المعبر في اليوم التالي و استطعنا العبور.

أخبرتني لين عبر الانترنت في اليوم التالي بأنها سترجع صباح الغد، فدعوت لها بالسلامة و لأمها التي سترجع معها، و بعد أكثر من اتصال وصلتا تتنفسان الصعداء، جلســت الأم على الرصيف و طلبت بعض الماء، ثم قالت لي و هي تمسح عرقها : "مو حرام لك ابني هاللي عبيصير فينا".

أم لين تذهب كل أسبوعين لزيارة أولادها و رؤية أحفادها الذين يقطنون في الطرف الآخر، و أخبرتني بأنها لا تستطيع أن تعيش دون رؤيتهم، فبيتها هنا و لا تستطيع تركه، و تمنعهم من العبور إليها خوفاً على أحفادها من القناص، فالقناص لا يفرق بين طفل و عجوز أو امرأة بحسب تعبيرها.

وصلت لين و أمها إلى المنزل، ثم وقفت لين على الشرفة محاولة أن تلتقط إشارةً عبر جهازها الخليوي، لترسل لأخوتها في الطرف الآخر رسالة تخبرهم فيها أنها بخير، فهي أول خطوة تفعلها بعد وصولها دائماً، فالخطوط الأرضية مقطوعة هنا بالكامل، و كثيراً ما يرهقها البحث عن الإشارة في محاولات للإرسال قد تتكرر عشرات المرات إلى أن تصل الرسالة.

شكرتُ لين و أمها ثم هممت بالانصراف، فقالت لي لين "أرجوك أن تخبر الجميع بأن هذه الحالة هي حالة مؤقتة، و بأننا لن نخاف استمرارها و مؤمنون بأنها لن تستمر، و أخبرهم بأن من يعرّض نفسه للموت من أجل لقمة العيش، هو شعبٌ مستعدٌ للموت من أجل الكرامة".

بيسان البدر

حـــــوار مع نور الحموي

لقاء مع الطبيبة نور الحموي، ناشطة و مسعفة عاصرت الثورة في حماة و كانت شاهداً عليها، اعتُقلت و اختزنت ذاكرتها الكثير عن الاعتقال، نور الحموي ضيفة "ياسمين سوريا" لهذا العدد

نور الحموي أهلاً و سهلاً بك في مجلة ياسمين سوريا

- في بداية الحوار أتمنى أن تقدمي نفسك للقرّاء، بعيداً عن الثورة، من هي نور الحموي ..؟

نور فقط ليس أكثر من ذلك قبل الثورة و بعد الثورة و أثناء الثورة.

- قبل الثورة نور، كيف اخترتِ اختصاصك و لماذا؟

أنا ولدت في عائلة تغلبها الاختصاصات الطبية بمختلف مجالاتها من الآباء إلى الأبناء، زرع في قلوبنا حب هذا الاختصاص و أصبح هدفاً لنا قُبلت في كلية الطب في جامعة حمص و في نهاية السنة الثانية اندلعت الثورة.

- هل كانت لدى نور رغبة بأن تثور؟ و هل راودتك أفكار عن تغيير النظام قبل ولادة الثورة السورية؟

عائلتي قدمت شهداء في أحداث 1982 في حماه و هناك من عوقب بالنفي لذلك نشأنا على فكر معارض

- نور الحموي كيف و متى اتخذتِ القرار بأن تعملي كمسعفة؟

عندما اندلعت الثورة كنا في الصفوف الأولى، عملي في بداية الثورة كان في ساحات التظاهر كنشطاء ميدانيين نحمل الكاميرا و نوثق الأحداث لتصل إلى العالم، و عندما ووجهت المظاهرات بالرصاص، قمت مع مجموعة من أصدقائي في المجال الطبي بإنشاء فريق إسعافي ميداني، و عملنا لم يكن يقتصر على علاج الجرحى فحسب، بل قمنا بإجراء دورات إسعافية و بنشر الوعي بين صفوف المتظاهرين عند وقوع أي إصابة أو استنشاق لغاز سام، التنظيم و الوعي الذي نشرناه كان أحد أسباب نجاحنا في التخفيف و التصدي لأي كارثة إنسانية ضمن مدينتنا.

- نور الحموي تم اعتقالك بتهمة إسعاف الثوار، و كما كنت أقرأ على المواقع أنه تم اعتقالك بكمين، ما هي قصة اعتقالك الحقيقية؟

كان هناك الكثير من التهم التي وجهت إلي، من تشكيل عصابة أشرار إلى دعم المسلحين.

بعد خروجي من المعتقل قرأت كثيراً عن أمور تتعلق بحياتي و

م. تيا الشامي

بحادثة اعتقالي ولكني لم أجد أي قصة مطابقة للحقيقة 80 ٪ و هذا طبيعي لأن القصة الكاملة لأي معتقل لا يعرفها إلا صاحبها، القصة الحقيقة أننا كنا بعمل إغاثي و إعلامي في شارع صلاح الدين بحماه أنا و مجموعة من النشطاء بتاريخ 4-3 2012-، و وقعنا في كمين لنا و التف الأمن من حولنا و قام باعتقالنا، و بحكم أنني كنت معروفة بالنسبة لأهالي حماه و لباقي النشطاء، لم يقوموا بذكر رفقائي الذين أتوجه بالتحية الحارة إليهم، لقد كانوا خير أنيس لي في الأفرع التي تنقلنا بينها.

- كيف تم التعامل معك في المعتقل؟

في لحظة اعتقالي أدركت أن النهاية اقتربت، أيامي الأولى كانت ضمن زنزانة أسمع من خلالها أصوات تعذيب و صوت جلاد لا يرحم، منذ أن أخلي سبيلي إلى هذه اللحظة أتجنب في الحديث كثيرا عن تفاصيل تعذيبي داخل المعتقل، لأني أجدها ضئيلة جداً أمام ما يلاقيه باقي المعتقلين، قصص المعتقلين تبدأ عند جلسوك في المنفردة و أنت تتأمل جدرانها لتقرأ ما كتبه من كان قبلك فيها هنا تشعر بغصة كبيرة تحرق جوفك أول عبارة قرأتها كانت مكتوبة بدم جراح أحد المعتقلين (مضى على وجودي هنا خمس سنوات) ثم تذهب عينيك نحو أرقام عديدة كان يستخدمها المعتقلون لتواريخ بقائهم في الزنزانة.

- ما هو اسم الكتاب الذي تعملين عليه ومتى تتوقعين إصداره وهل هناك راعٍ له سيتكلف بطباعته؟

لم يتم تحديد الاسم بعد، الكتاب يدور حول أحداث اعتقالي سأكشف به الكثير من الأحداث التي حصلت خلال وجودي في المعتقل و سأتكلم عن الأفرع التي تنقلت فيما بينها، سيصدر باللغتين العربية و الإنكليزية، و أتوقع بأنه سيكون جاهزاً خلال ثلاثة أشهر إن شاء الله، نعم يوجد راعٍ لطباعته.

كلمة أخيرة توجهينها ، ما هي و لمن؟

كلمتي الأخيرة أريد توجيها للأصوات التي غابت و ضاعت في متاهات المجالس و السياسة.. للنشطاء الميدانين الذين كانوا هم من يفرضون على الواقع و لا يُفرض عليهم، أريد منهم أن يعودوا و يتركوا أبواق السياسة خلف ظهورهم.

أنزعج كثيراً عندما أراهم ضاعوا في دروب و شوارع تركيا و غيرها، أريد منهم أن يعودوا و لا يصطنعوا حججاً للبقاء خارج هذا البلد فسوريا ليست فندقاً نتركه عندما تسوء الخدمة، عودوا يوجد الآلاف خلف قضبان المعتقلات أملهم الوحيد هو أنتم .

أوستن تايس: كن بخير

علیا ابراهیم

لم أعرف مارك و ديبرا تايس عندما قابلتهما للمرة الأولى، كانا جالسين في غرفة الانتظار في مكتب قناة العربية في بيروت، اعتقدت بداية أنهما مسؤولان في إحدى السفارات أو الوكالات الأجنبية أو ربما ضيوف في نشرات الأخبار على شاشة القناة.

شيء ما في ابتسامة السيدة ذات الشعر الأبيض جعلني أسأل عمّن تكون...عندما علمتُ أنهما والدي الصحفي "أستن تايس"، عدت للتحدث إليهما، كان لا بد من لقائهما، وجدتهما أمام المصعد على وشك المغادرة.

عامٌ تقريباً مرّ على اختطاف تايس، ولا أزال أذكر الكلمات التي كتبها في آخر تعليق له على صفحته الخاصة في فيسبوك في الخامس و العشرين من تموز الماضي أي قبل أسبوعين من اختفائه و بضعة أسابيع على ظهوره مساقاً و معصوب العينين من قبل مجموعة أصولية، في حينها كتب أستن هذه العبارة:

"كل إنسان في هذا البلد، يحارب من أجل حريته، يستيقظ كل صباح و يذهب للنوم كل مساء و هو يعلم أن الموت قد يزوره في أية لحظة...هم يقبلون بهذه الحقيقة كثمن للحرية...نعم، صحيح أن أغلبهم ليست لديه أية فكرة عمّا يجب أن يفعله عندما يحمل السلاح، و نعم هناك الكثير من الأمور باستطاعتي انتقادها، ولكن من يهتم؟ إنهم أحياء، بطريقة لم يعد باستطاعة أي أميركي حتى معرفتها...هم يعيشون بشغف أكبر، و يحلمون بطموح أكثر، لأنهم لا يخافون الموت...لا هذه ليست رغبة بالموت، أنا أريد الحياة لهذا انا اعيش في مكان، وفي زمن، ومع أناس، حيث الحياة تعني أكثر مما عنته في أي مكان آخر زرته في حياتي..."

في نهاية التعليق طلب أستن من كل أصدقائه الكف عن تحذيره و الطلب منه أن "يكون آمنا".

كنت عائدة للتو من رحلة إلى ريف حلب يوم قرأت التعليق و أذكر اليوم كم تماهيت مع كاتبه حينها. هذا فعلاً جزءٌ من القصة التي يعيشها الصحفيون و لا يجدون لها مكاناً في الدقائق القليلة لتقاريرهم الإخبارية أو على صفحات مجلاتهم وصحفهم، فتصبح قصتهم الخاصة التي لا يستطيعون تجاوزها مهما حاولوا في ظل الموت، تستعيد الحياة قيمتها، فتصبح حاضرة في كل منظور و مسموع و ملموس، في كل ما هو من حولنا، و إن كان مجرد ضحكة طفل أو أغنية قاشوش.

بالقرب من الموت، يصبح المشهد العام بالغ الخصوصية. قصتـ"هم" تصبح قصتـ"نا"، نحاول أن ننفصل عنها حفاظاً على مهنية نتمسك بها، عن قناعة، لنجد أنفسنا مجدداً أمام انحيازنا، الذي أتى بنا أصلا إلى أماكن تواجدنا.

لم أعرف أستن تايس، طالب الحقوق في جامعة جورج تاون، الذي اختار خلال إجازته السنوية أن يأتي إلى سوريا لنقل ما يجري فيها، والذي كتب خلال الأسابيع التي قضاها في مدن و قرى كان آخرها داريا، عشرات التقارير لكبريات المؤسسات الإعلامية، من بينها صحف مكلاتشي و الواشنطن بوست و السي بي اس و وكالة الأخبار الفرنسية.

مواضيع تايس كانت متنوعة. كتب عن فاطمة، الفتاة التي أصيبت بخلل دماغي بسبب تفجيرات في اللاذقية والتي قال لصديقة له لاحقاً" أنه بكى مع أهلها، كما بكى مع أصدقاء جدد في يبرود. كتب أيضا عن قلة خبرة الجيش الحر الذي كان في بدايات تشكيله و كتب عن تجاوزات هذا الجيش على الرغم من انحيازه المعلن لقضيته. و من الأدلة على هذا الانحياز، آخر تغريده له على تويتر قبل يومين من اختفاءه في الثالث عشر من أغسطس، إذ أشار إلى أجمل عيد ميلاد قضاه برفقتهم يستمع معهم الى أغاني تايلور سويفت.

لم أعرف أستن تايس، كما لم أعرف أغلب الصحفيين الأجانب الذين اختفوا أو قُتلوا أثناء تغطيتهم للأحداث في سوريا معرفة شخصية. لكني عرفت "أنتوني شديد"، مراسل النيويورك تايمز الذي توفي خلال رحلة عودته من شمال سوريا عند الحدود التركية بسبب أزمة ربو أصابته أثناء الطريق الشاق والطويل. كان أنتوني أكثر من فكرت فيه عند قراءتي لتعليق أوستن للمرة الأولى، منذ حوالي العام، لأني فكرت في حينها كما أن الاثنين يتشاركان بكونهما أكثر من صحفيين يراسلان كبريات المؤسسات الإعلامية... حب الحياة و الشغف بقصص الناس التي تحدث عنها أستن، كنت قد اختبرتها في أنتوني أثناء تغطيتنا لحرب تموز في لبنان قبل ذلك بسنوات. "أفضل قصة سيكتبها أفضل صحفي موجودة في الشارع، هي قصة حقيقية، لأناس حقيقيين..." لم يتعب أنتوني شديد يوماً من تكرار قناعته هذه، وهي التي أوصلته إلى أرفع جوائز الصحافة العالمية...الصحفي الذي كان يفتقد الصبر على انتظار أي سبق داخل القصور و المقرات، لم يدخر يوما الوقت لمعرفة تفصيل إضافي عن حياة من التقاهم على الطرق و في التظاهرات وتحت القذائف، من العراق، إلى لبنان، إلى فلسطين حيث أصيب، إلى سوريا حيث توفي.

شاءت الصدفة أن أجد نفسي مقيمة في نفس الغرفة التي أقام فيها الصديق الذي علمني كيف "نؤنسن" القصة الصحفية. بالصدفة أيضا، رأيت كم كان تأثير أنتوني كبيراً على شباب المكتب الإعلامي في سراقب، فها هم بعد شهور على وفاته يخبرون قصصه و الوقت الذي قضاه برفقتهم...يومها، امتزج شعوري بفقدان الصديق بمشاعر الامتنان له، وأيضا بالحب و الأمل بمن أثر فيهم.

عندما أقرأ أستن اليوم، أفكر بأنتوني، لكن أفكر أيضا بصحفيين سوريين يافعين، كانوا بالأمس القريب ناشطين لا يملكون إلا شجاعتهم و أحلامهم و هواتفهم النقالة في وجه البنادق و الدبابات و الطائرات.

اليوم، صاروا نواة صحافة سورية بديلة ستكون ضرورية لبناء الدولة التي حلموا بها، و ضحوا من أجلها بكل شيء. لم أقل شيئا من كل هذا لديبرا أستن، قلت لها فقط، أتمنى أن يعود ابنك بخير. دفئ ابتسامتها تحول إلى عناق ممزوج بدمع لم يجف. "كم أحب أن أكون هنا، كم أشعر أني قريبة منه، كم هو مريح أن يكون ليله، ليلي، و نهاره و نهاري... كم أريد العودة إلى هذا المكان الذي أحبه، معه، يوماً ما..." قالت ديبرا همساً".

"أستن، كن بخير"، فكرت أنا. من أجل هذه السيدة التي قطعت كل هذه المسافة لمناشدة أي شخص يمكنه مساعدة ابنها... لكن أيضا، من أجل الثورة الجميلة، تلك التي آمنت أنت بها، تلك التي أنتجت صحفيي المستقبل، تلك التي اختطفت معك و لم تختطفك.

تحت النقـــاب

حكايةٌ من الأرض السورية

المكان: إحدى المدن السورية - الزمان: شتاء 2010

يمامة الشهباء — الجزء الثاني

مرت السنةُ سريعةً من حيث لا أدري لأجدني في نهاية 2010 وقد فارقتُ جارتي ذات النقاب التي كنتُ شغوفةً بها، وقفتُ على شرفتي التي شهدت وصالنا الروحي، أرقبُ مغادرتها المنزل إلى سواه، والدموع منهمرةً وفي القلب حرقة الفراق تغري بي الأشجان الطويلة، وفي الضمير صوت التأنيب عالياً، لقد قصّرتُ فما اغتنمتُ الوصال، كانت هنا منذ أيام، كان بالإمكان أن أزورها في أي لحظة، واليوم انسابت من بين يدي كما الماء، وسمعتُ صوت التأنيب يعلو في آية عتاب موجع: {سيقول لكَ المُخلّفونَ من الأعراب شغلتنا أموالُنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضرّاً أو أراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعملون خبيراً}.. أجل إنّ الله خبيرٌ بتقاعسي عن طلب العلم، ومعاشرة الصالحين، فبرغم يقيني بحاجتي الماسّة إلى الصديقة الصالحة، والخليلة المعينة على التقوى فقد بالغتُ في التعلق بالتفاصيل الحياتية بعيداً عن الانشغال في الآخرة، بالغتُ في الانشغال بالأهل والمال كأولئك المُخلّفين، فعجباً لمن كانت الآخرة في قلبه ولا يبذل وسعه إلا في سبيل الدنيا!!!

فاجأتنا السنة الجديدة بما لم يكن في الحسبان، فقد امتدّت يدُ إنسان إلى جذوة نار آنسها فأتى منها بقبس أحرق به نفسه، فاحترقت الطواغيتُ بناره تترى، كلما سقط صنمٌ لاح في الأفق أخوه مودعاً، حتى تراءى ضوءُها في أرض الشام مُغيّراً، فعدتُ إلى حيثُ كنت في ذروة الحيويّة والإيمان في الثانوية الشرعيّة، أستعيد ذكريات صحبةٍ صالحةٍ كانت تحيط بي، كنتُ أمشي بين صويحباتي بفخرٍ ليس مثله فخر، وأنا أقول "لأموتَنّ والإسلام عزيز"، كنتُ أحلم بشغفٍ ليس مثله شغف بذلك اليومَ الذي تجتمعُ فيه الجموع فتُطيح بالظالمين وتمضي لاستعادة المسجد الأقصى، في ذلك العهد الذهبي

لم يكن يخطر ببالي للحظة واحدة أنّني سأموتُ من دون أن أصلّي في الأقصى، لكنّ التقاعس قعد بالهمّة الغرّاء وركن بها إلى السكون، فلا حراك!

ولأجل ذلك وجدتُني في صدمةٍ من هول ما يجري، وكُشفتْ لي الحجب عن رجالٍ مؤمنين ونساءٍ مؤمناتٍ لم أكن أعلمهم، يعملون ولا تقعد بهم هممهم مهما كانت الصعوبات، فأخذت أبحث عن صاحبتي القديمة الجديدة بين الوجوه كلما رأيتُ جمعاً يهتف للحق هنا، أو عصبةً تنتصر لأهله هناك، كنتُ في سريرتي على يقينٍ بأن ذات النقاب لم تكن لتخذلني في الانتصاب قامةً عالية بين أهل الحق، وشاءت الإرادة أن ألتقيها ذات حشدٍ عظيم، تُحرّض المؤمنين على الانخراط في صفوف ثورة الحق والكرامة، تدعو إلى الحرية، ثمّ تهرب من قبضة رجال الطاغوت في صورةٍ تؤكد أنّ يداً إلهيّةً تحمي أولئك الذين يحملون أرواحهم غضةً على أياديهم حين يخرجون إلى الطريق ليأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر، رأيتُها بينهم، نعم إنّها المرأةُ السوداء التي طالما جذبني غموضُها الواضح، فسارعتُ إلى البحث عن رقم هاتفها والاتصال بها...

أخبرتُها أنّني رأيتُها، وطلبتُ منها أن تطمئنني عنها، وأنّني أشاركها الرؤيا بالحق، وأنّ علينا أن نلتقي قريباً فأجابتني بدعوةٍ غراء إلى عيادتها، سررتُ بها، وقررتُ الذهاب إلى حيث تسوقني الروح ويهوى القلب.. بيد أنّني قعدت بي ذنوبي من جديد، وشغلني الأهل والمال فتأخرتُ مرةً أخرى...

لمراسلتنا و المشاركة بالمقالات :

info@jasmine-syria.com
www.facebook.com/syrjasmine

حكاية "4029" ليلة و ليلة

إهداء إلى أرواح شهداء ثكنة هنانو:

كان يا ما كان في سالف العصر والزمان تقول شهرزاد

مازلنا على الحالة التي كنا عليها من الحرّ الشديد، حتى سمعنا في إحدى الليالي أن باباً من أبواب الزنزانات يُطرق، ففتح السجان و قال ماذا لديكم فردّ عليه أحدهم أنّ سجيناً أغمي عليه من شدّة الحرّ، فرد السجّان قائلاً: أخرجوه فأنا أعرف كيف أنعشه فأخرجه من الزنزانة جثّة هامدة سوى من بعض الشهقات، و انهال عليه ضرباً و ركلاً حتى خفت صوت تلك الشهقات فقال لزميله هل مات؟

فردّ عليه: يبدو ذلك.

كنا نسمع كل ما يدور من حديث، لأنّ السجن كان صغيراً جداً و زنزانتنا تقع أمام غرفة العناصر، و أجرى أحد السجانين اتصالاً مع الفرع عبر الهاتف و قال: لقد توفي سجين من شدّة الحر، فجاءت دورية من الفرع و أخذت السجين و بعد ساعاتٍ قليلةٍ حصل نفس الموقف مع سجين آخر أغمي عليه من الحر أيضاً و سجانٌ يقوم بضربه ثم ينفث روحه الطاهرة لتأتي دوريّة فتأخذه أيضاً.

في تلك الليلة توفيَ ثلاث سجناء، ربما تتخيلون ما هو حالنا، لقد انهكنا البكاء و الدعاء حتى مطلع الشمس ثم غفونا و الدموع تملأ مآقينا و ثيابنا و قلبنا يلهج بالدعاء على هؤلاء السجانين، و أن يخفّف الله علينا هذه المحنة العظيمة، و في الصباح سمعنا أصوات أقدام كثيرة و السجانون كانوا يتكلمون همساً، عرفنا أن ضابطاً من الفرع أتى ليتفقد المكان، فإذا عرفنا أنه في ليلة واحدة توفي ثلاث سجناء، فكيف حتى ينتهي شهر الحر؟

أخرج السجانون السجناء للتنفس و قام بعض السجناء بتنظيف الزنزانات و قرر الضابط أن هذا المكان لا يصلح ليبقى فيه هذا العدد الكبير من السجناء، فنقلوا السجناء الرجال إلى سجن حلب المركزي، و تركونا نحن النساء وحدنا في هذا المكان و انتهى بعضٌ من محنة هؤلاء الرجال و كم حسدناهم لهذا الانتقال لوجود دورات مياه في الزنزانات هناك، و نام شهريار السجان و سكتت شهرزاد عن الكلام

يتبع .....

إهداء الى أرواح شهداء ثكنة هنانو

أم ياسر

ثورة على الأعراف و التقاليد:

حفل زفاف في مبنى مدمر..
إحياء لذكريات لن تموت

سوف نبقى هنا كي يزول الألم، هذا ما قالته "آمنة" عندما سألتها عن سبب إقامة حفل زفافها في مثل هذا المكان، كانت العروس تقف ببدلتها البيضاء فوق حجارة متراكمة و بين جدران متصدعة داخل مبنى دار الشفاء المقصوف و المدمّر جزئياً، و اصطحبتنا إلى إحدى غرف المشفى المدمّرة كلياً و قالت : هذه كانت غرفتي، و هنا استشهدت زميلتنا الممرضة بشرى و أنا أُصبت هنا أيضاً، و أضافت بحسرة :هذه هي بقايا غرفة الإسعاف.

آمنة و أبو البراء، شابين جمع بينهما هذا المشفى الخارج عن الخدمة حالياً، فأبو البراء الشاب الأسمر المبتسم صحح لي معلومتي الخاطئة قائلاً: أنا لست طبيب تخدير بل "فني تخدير" و اضطررت أن أصبح طبيباً لأن جميع الأطباء هربوا من مدينة حلب، أما آمنة فهي طالبة علم اجتماع متطوعة في العمل الطبي، و عن سبب اختياره لهذا المكان أجاب: بأن هذا البناء رمزٌ من رموز الثورة، حيث كان من أهم المشافي الميدانية بحلب، و قام بعمل جبار، و لكن الجميع نسي ما قدمه هذا المشفى بعد أن قُصف، ففي إحدى المرات قام بعلاج مئة و أربع و ثلاثون مصاباً إثر مجزرة في منطقة القاضي عسكر، هنا فقدنا أربعة شهداء من الزملاء بينهم الدكتور فيصل و الممرضة بشرى، و إلى اليوم هناك مصابين من زملائنا حالتهم يرثى لها أصيبوا حينها.

قام أصدقاء العروسين بتجهيز صالة الاستقبال ببعض المعدات الصوتية البسيطة، و بدأ حفل الزفاف بأغنية "سوف نبقى هنا"، أعلام الثورة علقت على الجدران، و يرتدي معظم الضيوف بذلة المسعفين الخضراء.

انتقلوا لبعض الأغاني الثورية و قاموا بالرقص مع العريس فوق الركام و الغبار، لم يكن أبو البراء مهتماً بنظافة بدلته و حذائه على قدر اهتمامه بأن يصل صوته للجميع.

عندما سألت أبو البراء إن كانت العروس قد تردّدت عندما قام بانتقاء هذا المكان لإقامة حفل الزفاف فيه، أخبرني بكل ثقة: أنا و الذين تطوعوا في هذا المشفى منذ الأيام الأولى لدخول الجيش الحر إلى مدينة حلب، لم نكن نملك الوقت للنوم حتى،

و تجاوزنا هذا النوع من الطقوس، و نؤمن بشعارنا سوف نبقى هنا التي كنا نغنيها بعد كل مجزرة أو دمار، و "آمنة" لم تتردد أبداً في الموافقة بل كانت شريكتي بالفكرة.

أما "أحمد" و هو زميل لهم في المشفى، قال بأن فكرة إقامة حفل الزفاف هنا فكرة رائعة و هذا المشفى نحن نراه بشكل مختلف عمّا ترونه أنتم، فلا نستطيع الابتعاد عن الذكريات و لا زلنا نراه بحلته القديمة التي كانت و لا تزال رمزاً للتحدي و الصمود.

و أضاف "أبو مسلم" و هو ممرض أيضاً، حين قدمنا إلى هنا لحضور الحفل ذهب كل واحد منا إلى غرفته التي كان يعمل بها، و نتمنى من جميع شباب الثورة أن يقدّموا الثورة كفكر و تضحية على جميع العادات و التقاليد التي عرفناها لتكون ثورة حقيقية.

انتهى الحفل بالسماع إلى أغنية سوف نبقى هنا مرّة أخرى، لتزرف بعض الدموع، و ينصرف العروسين إلى حياتهما الجديدة، و يغادر المجتمعون، و يعود المبنى إلى وحدته مرةً أخرى.

يذكر أنه بتاريخ 21-11-2012 قصفت طائرة مبنى مشفى دار الشفاء، مما أدى إلى انهيار المبنى المجاور له و تدمير جزئي للمشفى نفسه، مما أدى إلى استشهاد العشرات من بينهم أربعة من الكادر الطبي و سبعة مصابين أيضاً، و أغلق المشفى أبوابه من حينها و قام الكادر بإيجاد مبنى جديد للاستمرار بالعمل.

نور الآغا

أطفالنا بين الواقع والتّربية

الحوار قيمةً ثقافيّةً عليا في المجتمعات الّتي تؤمن بقيم الحرّيّة، وهو منهج حياةٍ ينبغي أن نعمل على تعزيزه داخل الأسرة والمدرسة والمسجد، وسائر مؤسّسات التّربية والتّعليم في بلادنا.

كما أنّ التّعامل مع الطّفل بأسلوبٍ قائمٍ على الحوار وتبادل الأفكار له دورٌ كبيرٌ في تنمية الفكر والوعي والثّقة بالنّفس، وبناء الشّخصيّة المتوازنة القادرة على تحمّل مسؤوليّات الحياة.ولا شكّ في أنّ غياب الحوار عن المنهج التّربوي لأبنائنا يؤدّي إلى تنشئة أجيالٍ يسيطر عليها القهر والكبت، والتّعنت بالرّأي،فضلاً عن محدوديّة الرّؤى والتّفكير.

في العدد السّابق تحدّثنا عن (أساليب التّعامل الأمثل مع أسئلة الطّفل) كإحدى مهارات تكريس الحوار في العمليّة التّربويّة والتّعليميّة، وتعدّ كذلك (قصص الأطفال) إحدى أهمّ النّشاطات الذّهنيّة الّتي تحفّز العقل وتنمّي المهارات الإدراكيّة، فضلاً عن كونها فرصةً جيّدةً للتّواصل الفعّال مع الطّفل، وهذا ما يمكن اعتباره منطلقاً جيّداً لتعزيز الحوار داخل مؤسساتنا التّربويّة بشكل عامّ.

لو تأمّلنا في القرآن الكريم لوجدنا أنّ قرابة ثلثه يتضمّن قصصاً وحكايات عن الأمم السّابقة، وكأنّ في ذلك إشارةً إلى دور القصّة في تنشئة الإنسان وتوعيته وإثراء خبراته.

حيث تعتبر الدّراسات الحديثة كلاً من القراءة للطّفل ورواية القصص له من أفضل وسائل التّواصل التّربوي، فمن خلالهما يستطيع الآباء والمعلّمون توجيه الطّفل وتعريفه على نفسه والعالم من حوله، ويؤكد الخبراء أنّ الطّفل يبدأ عادةً بالاستمتاع بسماع القصّة حين يبلغ الثّانية من عمره.

كما أنّ بعض الدّراسات الّتي أجراها باحثون وأطباء أمريكيون في السّنوات الأخيرة مابين عامي ((2004_2010م تفيد بأنّ تعرّض الطّفل لدى بلوغه الشّهر السّابع لسماع معلوماتٍ منظّمةٍ يجعل تفتّحه الذّهنيّ أفضل في المستقبل.

ولاشكّ في أنّ رواية القصص للأطفال يجب أن تحقّق جملةً من الفوائد يمكن تلخيصها في النّقاط التّالية:

- المتعة وملء وقت الفراغ.
- تقوية الثّقة والرّوابط الإنسانيّة بين الطّفل والمربي.
- التّربية الأخلاقيّة للطّفل من خلال غرس القيم والمبادئ العُليا في نفسه.
- تعليم الطّفل المزيد من الخبرات، وتنمية الوعي والإدراك والمنطق العقليّ السّليم لديه.
- كما تُعتبرُ الحكاية وسيلةً فعّالة في تحفيز الطّفل على التّفاعل وطرح الأسئلة، وهذا ما يُنتج مناخاً حواريّاً يمكن اعتباره من أهمّ الثّمرات المرجوّة من رواية القصص للأطفال.

والسّؤال الّذي يطرح نفسه في هذا السّياق: كيف نجعل من الحكاية الّتي نرويها لأطفالنا وسيلةً لتحقيق الفوائد السّابقة؟ وكيف تصبح تلك الحكاية فرصةً لتكريس الحوار في منظومتنا التّربوية والتّعليميّة؟

فيما يلي مجموعةٌ من النّقاط الّتي ينبغي مراعاتها فيما يتعلّق باختيار القصّة وطريقة روايتها للطّفل:

- لابدّ من تحقيق الانسجام بين المرحلة العمريّة ومستوى القصّة ومضمونها، فعلى سبيل المثال: يُستحسن في السّنوات الأولى من عمر الطّفل أن تدور القصص والحكايات حول أشياء وأشخاص يعرفها الطّفل، فمن المناسب مثلاً أن تتحدّث القصّة عن حبّنا للآخرين وضرورة مساعدتهم عند الحاجة، كما يمكننا الحديث عن الرّحمة والرّفق بالحيوانات... أمّا في السّنة السّابعة من العمر فيُستحسن أن تدور القصّة حول فضل الله تعالى على النّاس، وأنّه الخالق الّذي نحبّه ونعبده، كما تُعتبر هذه السّنّ مناسبة لترسيخ القيم والفضائل الأخلاقيّة في نفوس الأطفال...
- الحرص على أن تكون جلسة القراءة جذّابةً و ممتعةً وذلك من خلال استخدام لغة تواصلٍ إيجابيّةٍ تحقّق علاقةً ودّيةً حميمةً بين المربّي والطّفل..فمهارات التّواصل الفعّالة على سبيل المثال قد تكون من خلال تعبيرات الوجه المنسجمة مع أحداث القصّة، والابتسامة الهادئة، وكذلك من خلال الحركات الجسديّة التّعبيريّة، كلمسة حنان لطفلك، أو احتضانه والتّربيت على كتفه...
- تجنّب أسلوب الوعظ والتّوجيه المباشر، فالأطفال لا يحبّون الوعظ لما فيه من رسائل سلبيّةٍ، لذا على المربّي أن يختار الأسلوب الأمثل لسرد الحكاية وإيصال ما تتضمّنه من أفكارٍ بطرقٍ غير مباشرةٍ، وبأسلوبٍ بارعٍ ولطيفٍ.
- من الضّروريّ الابتعاد عن أسلوب التّلقين المباشر للأفكار والعبر الّتي تتضمّنها القصّة، بل على المربّي أن يبتكر أسلوباً تفاعليّاً يتضمّن طرح بعض الأسئلة أثناء رواية القصّة، الأمر الّذي يحفّز الطّفل على التّفكير والاستفسار، على سبيل المثال تقول الأمّ: لقد شعر سعيدٌ بالحزن الشّديد عندما قال له صديقه سالمٌ: (لقد استشهد أخي، وتهدّم بيتنا بعدما قصفته الطّائرة!)، هل تعلم ماذا قال سعيدٌ لأمّه عندما عاد إلى البيت؟ وماذا أراد أن يفعل ليخفّف عن صديقه بعضاً من الحزن؟ بماذا تشعر لو كنت مكان سعيد، وماذا تفعل؟...وهكذا لا تكون القصّة مجرّد وسيلةٍ للتّوجيه أو التّعليم، بل تصبح مناسبةً لإيجاد حوارٍ فعّالٍ تتاح للطّفل من خلاله فرصة التّعبير عن رأيه وعمّا يجول في خاطره من أفكارٍ وتساؤلاتٍ.
- بعد الانتهاء من القصّة، ينبغي أن يدور نقاشٌ حول الدّرس المُستفاد أو العبرة من الحدث.

وهكذا نرى أنّ رواية القصص للأطفال من أهمّ وسائل التّنشئة وغرس القيم في النّفوس، فضلاً عن كونها من أفضل المهارات الّتي تهدف إلى التّواصل الفعّال مع أطفالنا، وتكريس مبادئ الحوار في التّربية والتّعليم، الأمر الّذي يؤدّي إلى تغذية الجانب الفكريّ والانفعاليّ لدى الطّفل، وتنمية الوعي والإدراك لديه.

د.سلمى سعيد

نحو معبر سياسيّ من الداخل السوري:

مؤتمر للهيئة العامة "لائتلاف شباب الثورة في سوريا"

بهدف انتخاب أمانة فرعية لمحافظة حلب.

في جو من الألفة داخل إحدى خانات حلب القديمة، عقد بتاريخ 26-6-2013 اجتماعٌ لانتخاب لجنة فرعية لتجمّع جديدٍ قديم سميّ "ائتلاف شباب الثورة في سوريا"، و بدأ الاجتماع بكلمة من بعض الأعضاء الذين أسّسوا هذا الائتلاف و تحدّث بعدها أحد أعضاء اللجنة المشرفة على الانتخابات و هو المحامي "ياسين هلال" عن الآلية التي سوف تجري فيها الانتخابات استناداً للنظام الداخلي للائتلاف، ثم بدأ الأعضاء بترشيح أنفسهم، و بدأت عملية التصويت.

كل من رشح نفسه حصل على دقيقتين ليتحدث عن نشاطه، مختزلاً برنامجه الانتخابي ضمن هاتين الدقيقتين، و كان هناك حضور أنثوي لافت، و قبلت اللجنة ترشيح كلّ من: عباس الموسى، عبد القادر بكار، زينة أرمنازي، جلال الحلبي، سعيد الجواني، ياسر كور، محمد فائز أطلي، محمد قنطار، كرم الحلبي، علاء الدين مبارك، عبد الله بدوي، عبد القادر برغل، وفاء العلي، محمد حمزة، سامر قربي.

ثم وُزّعت أوراق صغيرة كتب عليها بخط اليد "ورقة للتصويت" دون ختم أو طباعة مسبقة، و ألغيت ثمانية أوراق منها أثناء الفرز لأنها تحمل توقيع الناخب، ثم أعلنت اللجنة أسماء الفائزين السبعة و هم:

- مجد أطلي.
- محمد الحمزة.
- زينة أرمنازي.
- محمد قنطار.
- عباس الموسى.
- عبد القادر بكار.
- كرم الحلبي.

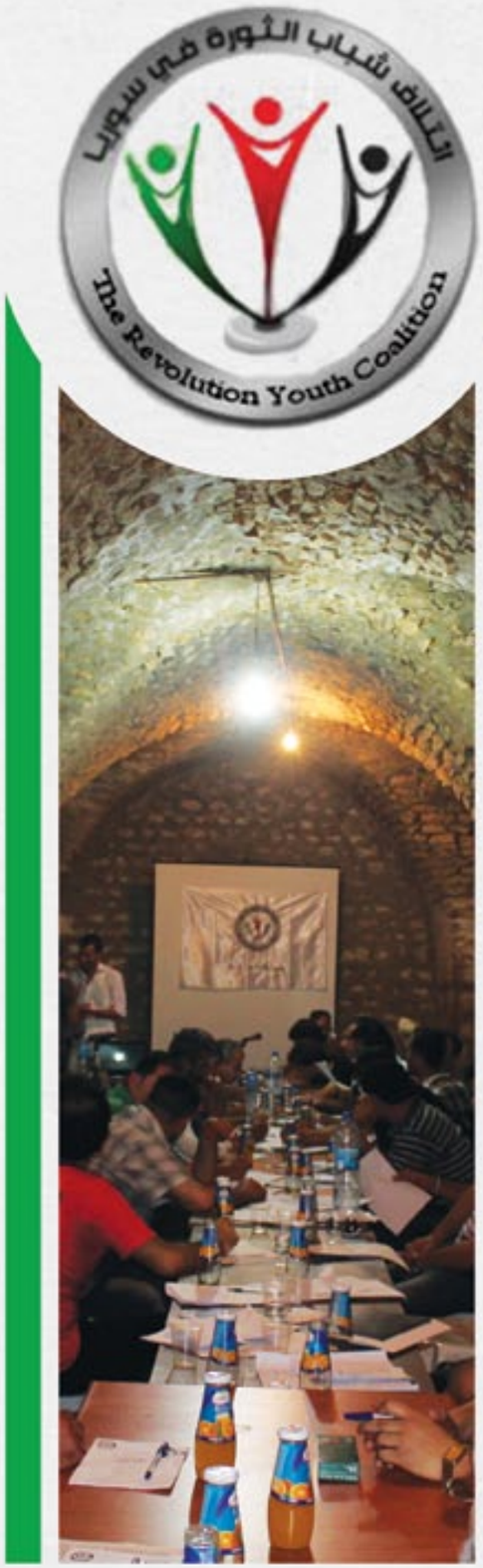

و أجرت مجلة "ياسمين سوريا" مقابلاتٍ مع بعض أعضاء اللجنة الفرعية، حيث قال المحامي "عباس الموسى" بأن هذا الائتلاف فكرة مقترحة منذ أكثر من عام و لكنه لم يرَ النور إلا من قرابة ثلاثة أشهر، حيث عقد اجتماع تأسيسي في مدينة الريحانية في تركيا، و تم حينها وضع الأسس و الخطوط العريضة و مشروع النظام الداخلي، و بدأت تجري انتخابات الأمانات الفرعية في المحافظات السورية المختلفة حيث أجرت الانتخابات في معظم المحافظات السورية بحسب الإمكانيات المتوافرة و أجريت هذه الانتخابات في : دمشق و ريف دمشق و درعا و السويداء و حمص و إدلب و حماه.

و أضاف بأن أهداف الائتلاف هذا تنقسم لمرحلتين: قبل و بعد إسقاط النظام، و جميع الأهداف قبل إسقاط النظام تتمحور حول الطرق و السبل لإسقاطه، أما بعد هذه المرحلة فالهدف هو التعاون مع جميع المؤسسات في سوريا لإيجاد نواة لجمعية تأسيسية تضع دستوراً للبلاد نحو سوريا الحرة.

و أكد بأن أهم فكرة من "ائتلاف شباب الثورة في سوريا" هي وجود معبر سياسي عن الثورة السورية فإلى الآن لا يوجد معبر سياسي واحد عن هذه الثورة في داخل و خارج سوريا.

و لمحت "زينة أرمنازي" بأن هذا الائتلاف يضمّ أعضاءً من الداخل السوري فقط و هذا ما يميزه، و هي محاولة لتوحيد الكلمة و معبر سياسي عن الثورة السورية و تعبر عن نبض الشارع، و اشتكت من عدم وجود العنصر الأنثوي اليوم في النشاطات الميدانية التي تجري، و أضافت "أن عدد الفتيات اللواتي يعملن على الأرض اليوم قليل جداً بالمقارنة مع السابق، فأنا قدمت إلى مناطق الجيش الحر منذ خمسة أشهر تقريباً، و أبحث عن الإناث في كل اجتماع أو نشاط يجري فلا أجد إلا بعض الوجوه التي حفظتها لا تزيد و لا تنقص"، وتعتقد "زينة" بأن وجود العنصر الأنثوي ضروري اليوم في الكثير من النشاطات، و بأن المطالبة بحقوق المرأة تحتاج للعمل على الأرض، و دعت جميع الناشطات إلى القدوم و العمل يداً بيد في ثورتهن.

و يقول السيد "محمد قنطار" و هو أحد أعضـــــاء اللجنة التحضيرية المكلفة بإعداد مؤتمر اليوم في حلب، بأن هذا الائتلاف يبحث عن كل القواسم المشتركة التي تجمع كل الأطراف، فمن غير المقبول أن يبقى الثوار في هذا الحال من التشرذم دون إيجاد قواسم مشتركة تجمعهم، و نحاول في هذا الائتلاف الابتعاد عن كل المسائل الخلافية المتعلقة بالإيديولوجيا أو السياسة أو الدين و نبحث عما يجمعنا كلنا في هذه الثورة.

و نوّه على أن هذا العمل أكاديمي لم يحضر اجتماعاته إلا أعضاء مقتنعين بأهداف ائتلاف شباب الثورة و منتمين لهذه الفكرة، فقد أُعلن عن أول أمانةٍ فرعيةٍ في محافظة إدلب منذ أكثر من عام، و أنهى بأن هذه الثورة فكرة و لا تموت بمقتل الثوار أو التهجير بل من الممكن أن تسقط إذا استطاع النظام أن يسقط في أذهان الثوار الأهداف التي قامت لأجلها الثورة في الأساس و هي الحرية و العدالة و العيش المشترك، و تسقط إذا استطاع تحويلنا لشباب طائفيين حاقدين، و في هذه الحالة و إن سقط النظام فنحن سوف نسقط معه.

و في لقاء مع الناشط "عروة أبو الورد" و هو عضوٌ في الائتلاف، أكد أن الانتخابات التي جرت اليوم كانت عملية ديمقراطية شفافة و هذا ما نحتاجه لترتيب أوضاع الثوار على الأرض، و لاحظ أن الأعضاء الموجودين مؤمنون بالفكرة و بضرورة العمل التنفيذي على الأرض بعيداً عن المكاتب و الاجتماعات، و على ذلك فأن الثورة قد أفرزت الكثير من التجمعات و التنسيقيات و لكن للأسف لدينا حالة مرضية و هي نزعة "الأنا"، و لكن في النتيجة برأيي الناس أحرار، و من يعمل بجد و جهد لتوحيد الكلمة معبراً عن الشارع سيتقبّله الشارع، و يعتقد بأن العمل السياسي في الداخل السوري هو ما نحتاجه ليكون بوصلةً لمعارضة الخارج.

وجه سياسيّ مدنيّ جديد للثورة السورية، يعتقد أصحاب هذه الفكرة بأن المدنية و العدالة و العيش المشترك الذي ينادون به عبر ائتلافهم هذا هي الأهداف الأساسية التي قامت لأجلها ثورتهم، انتهى المؤتمر بتصفيق حارّ للناجحين و تبادل الأمنيات بالتوفيق.

وائل عادل

بالمكسيكي الفصيح

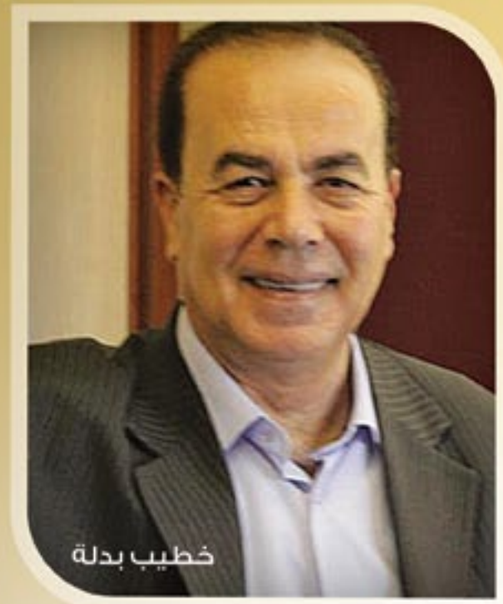
خطيب بدلة

السيدتان سامية (أم ثائر) ورامية (أم نضال) تنحدران من طبقة اجتماعية عادية (إن لم نقل طبقة دنيا)، ولكنهما ارتقتا في السلّم الاجتماعي، وصار لهما قول وشور، وقدر ومقدار، و"راس وبرناس"، بفضل ذكاء زوجيهما، أبي ثائر وأبي نضال، وكدهما، وتعبهما، ونضالهما الباسل ضد الاستعمار، والصهيونية، والإمبريالية، والعولمة، والرجعية، والطابور الخامس، وكافة أنواع المتآمرين والعملاء.. أما عن تحصيلهما العلمي فهو (لا شيء على الإطلاق)، لأن والد كل منهما، حينما كانتا صغيرتين، كان يقول لوالدتها، كلما لمح في يدها كتاباً، أو دفتراً، أو سمعها تجي بسيرة العلم على لسانها:

- اسمعي يا حرمة، هما كلمتان ورد جوابهما: قولي لابنتك أن تنضب وتقعد أحسن ما أضربها ضرباً فأخلي الدم ينشبُ من أنفها، وأفهمها، بالتي هي أحسن، أننا ناس لا مصلحة لنا بالعلم، لأن تعليم المرأة يفتح عينها على أشياء هي في أشد الغنى عنها، وإذا تعلمت الكتابة فإن أول شيء تفعله هو أن تكتب مكاتيب لشباب الحارة! والله عال، ناقصني أن تكتب ابنتي أنا المكاتيب للشباب، وبعد المكتوب موعد، وبعد الموعد طلعة من البيت بحجة أنها رايحة تدرس مع رفيقتها، وبعد أن تطلع.. النتيجة معروفة.. يا حبيبي، والله نقشت معنا! والوالدة- التي أصر حافظ ابراهيم على أنها مدرسة تختص بتخريج الشعوب العريقة!- بدورها، تؤكد على صحة كلام الوالد، ورجاحة عقله، وتضيف قائلة، بلهجتها الحنونة، إن قبر المرأة بيت زوجها، وإذا صارت دكتورة فهمانة، أو بقيت طلطميسة و"ربي كما خلقتني"، آخرتها بودها تحبل وتلد وتفك الولد وتشطفه وتحفّضه، وتحط له ترابة الهلّك ضمن الحفوضة.. وعلى كل حال، يا بنتي، إذا تعلمت فك الحرف، ما في مانع، وإذا ما تعلمتيه أحسن لك ولنا، وأأمن.

المهم في الموضوع أن الموارد المالية الجيدة التي كان يدرُّها النضال ضد الاستعمار، والصهيونية، والإمبريالية، والعولمة، والرجعية، والطابور الخامس، وأذناب الاستعمار، والمتآمرين والعملاء.. على زوجيهما، أبي ثائر وأبي نضال، جعلت سامية ورامية تعيشان في بحبوحة اقتصادية، تتمثل بوجود كل وسائل الترفيه عن النفس في البيت، بدءاً بالغسالات الأوتوماتيكية، ومكانس السجاد، والطناجر التي لا تلصق الطبيخ، ودقاقات الهبرة، وفرّامات البصل والخيار، وخلاطات الفواكه، وانتهاءً بالساتلايت ذي المحرك الدوار الذي يلتقط ألف قناة تلفزيونية، وربما أكثر.

ومن خلال تقليب واستعراض الألف قناة، على مدى شهور طويلة، توصلت السيدتان سامية ورامية، زوجتا المناضلين أبي ثائر وأبي نضال، إلى أن أفضل المسلسلات التي تعرض على الشاشات جميعاً إنما هي المسلسلات المكسيكية المدبلجة، الناطقة باللغة العربية الفصحى (وهما لا تعرفان إنها مدبلجة، بل اعتقدتا أن أهل المكسيك أساساً يتحدثون بهذه اللغة!!..) وصارت كل منهما تعزم رفيقتها لمشاهدة إحدى حلقات أحد المسلسلات في بيتها، فترد عليها الأخرى بعزيمة مماثلة، شريطة أن تقع تكاليف لف الشعر والميش والبلياج والمانيكير والباديكير على حساب الداعية، وإذا حالت الظروف دون لقائهما لمشاهدة مسلسل مكسيكي مدبلج، يُبَثُّ في وقت متأخر من الليل، سرعان ما تتصل رامية بسامية، أو العكس، صباحاً، وتذاكران، عبر الهاتف، ما جاء في هاتيك الحلقة من أحداث لها علاقة بالحب والإغراء والاغتصاب والخيانة، بين (بيبيتا وجيوفاني، وبيثيا وفيدريكو باولو، ولويس أتريكه ولوليتا، وكاساندرا.. وعشاقها المدنفين).

وفي ذات يوم، كان أبو ثائر، زوج سامية، مشاركاً في مهرجان خطابي ذي طبيعة عائلية، فذهبت راميا وسامية لحضور ذلك المهرجان. حينما صعد أبو ثائر إلى المنصة، وتبسم، وتنحنح، وشرع يخطب، باللغة العربية الفصيحة، كادت عينا رامية أن تخرجا من وقبيهما، والتفتت رامية إلى سامية وقالت لها:

- ربتني إقبرك بإيدي يا سامية، وليك، من إيمتى جوزك بيحكي (مكسيكي) وأنا ما عندي خبر؟!

فردت عليها سامية دافعة التهمة عن نفسها:

- انشالله بصير أرفع من عود الكبريت يا رامية إذا كنت أعرف أن زوجي بيعرف يحكي (مكسيكي)، برحمة البابا والماما، وغلاوة أبو ثائر والأولاد.. هاي أول مرة بشوفه وهوي عم يحكي مكسيكي!

جمعية روني للمرأة

من خلال لقائنا مع كريمة رشكو مسؤولة الإعلام في "جمعية روني للمرأة" التي أسست الجمعية في العام 2012، أفادتنا ببعض المعلومات عن أهدافها و آلية عملها و عن الحادث الأخير الذي تعرض له مقر هذه الجمعية.

و قد أخبرتنا السيدة كريمة بأن الجمعية هي منظمة فكرية ثقافية اجتماعية غير حكومية مستقلة، تضم نساءً سوريات مهتمات بدعم قضايا المرأة، لترسيخ الوعي بحقوق المرأة و ضرورة إرساء نظام ديمقراطي حقيقي يكفل حق الاختلاف والمواطنة، مستمدين القوة من الطاقات الكامنة داخل كل امرأة و كفاءتها و قدرتها على القيادة و التأقلم في كل الظروف و في كل الأوقات.

وبأن قامت الجمعية على الأهداف التالية:

- تكثيف الجهود للرقي بالمرأة فكرياً و ثقافياً و اجتماعياً.
- إزالة كافة أشكال التمييز القومي ضد المرأة و ضمان حقها المشروع في النضال السلمي الديمقراطي.
- المساهمة في تغيير المفاهيم الاجتماعية و العادات القائمة و التي تشكل تمييزاً ضد المرأة اعتماداً على المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق المرأة.
- الحد من وضعية اللاعقاب في القضايا المتعلقة بجرائم الشرف وتزويج القاصرات.
- نبذ العنف النفسي والجسدي ضد المرأة.
- دعم النساء و تزويدهم بمجموعة من المهارات و المعارف المختلفة.
- دعم النساء المعيلات اجتماعياً و مالياً، و مساعدتهن على رعاية أنفسهن و أبنائهن.
- احترام حقوق الطفل و منع ممارسة العنف ضده.

تضيف السيدة روني: بأن الثورة السورية بدأت على أيدي أطفال درعا و خيرة الشباب السوريين الذين يفدون الوطن و الحرية، و مؤسسات الجمعية كنساء كرديات قبل أن تأسّس هذه الجمعية، كنّ من المشاركات في الثورة السورية و لا يزلن و ستبقينَ مع أهداف الثورة، و ربما كانت أكثر نشاطاتهن عن التعايش السلمي بين كافة القوميات، و العمل على نبذ العنصرية و الطائفية في مناطقنا.

أما عن الحادثة فقد أخبرتنا بأنه في صباح 27حزيران 2013- تعرض مكتب الجمعية الكائن في مدينة القامشلي لحريق متعمّد على أيدي مجموعة مسلحة و سُرقت كافة المستندات و أوراق المكتب و أرشيف الجمعية و الكتب الموجودة هناك.

و تعتقد "كريمة" بأن هناك شكوك كثيرة تدور حول ماهية الفاعل، ولاسيما اختفاء أي علامة أو إشارة تدل على من قام بهذه الجريمة سوى أن بعض الجيران شاهدوا أكثر من عشرين مسلحاً، و تعتقد بأن الأسباب الأساسية من وراء هذا الحريق أن الجمعية قامت بخطوات كبيرة جداً كما ذُكِر آنفاً حول التعايش السلمي و الوحدة الوطنية و التعامل مع الطفل دون تمييز في قوميته أو لغته، و أيضاً مساعدة النساء النازحات لمدينة القامشلي و توزيع الحليب و تأمين الأدوية و مشاركة الفعاليات ضد النظام، وكما نعلم أن النظام و شبيحته يحاربون المؤسسات المدنية و لاسيما الفاعلة منها .

و أكدت قائلة نحن نؤمن بأنّ الذي يعمل من أجل الشعب مهيأ لأي ضربة تأتيه من العدو، و ما فعلته الجمعية بعد هذا الحادث، أنها قامت بتعليق نشاطها خلال شهر رمضان فقط، لاسيما أن مشروعها القادم كان توزيع ألف قطعة ثياب على الفقراء، المنظمات المعنية بحقوق الإنسان تكفلت بذلك و هي ستقوم بواجبها و قد بات الموضوع بين أيدي من تُقدم الشكوى لهم.

و عقبت بأن أعضاء الجمعية قد تفاجؤوا بالمواقف الإيجابية التي صدرت من جهات كثيرة سواء كانوا عرب أو كرد أو آشور أو أرمن لا فرق، كان الموقف واحداً متضامناً مع الجمعية، و لم يتوقع أعضاؤها أن تنال الجمعية كل هذه الثقة من الجميع، ليس في سوريا فحسب بل تلقوا اتصالات من الخارج و من كردستان و غيرها، و هناك من كتب مقالات عن الجمعية من الأخوة العرب على بعض مواقع الانترنت.

و أكدت السيدة رشكو بأن جمعية روني للمرأة قامت بشكر كل من وقف و تضامن معهم، كما وشكروا مجلتنا أيضاً على هذا اللقاء باعتباره خطوةً من خطوات الوحدة الوطنية و تحقيقاً لأهداف الثورة التي يسعوْن إليها.

سـاريتا

يوميات
أم جندل و أبو جندل

يومياً صباحي الساعة 2.30 عصراً
يعاد إعادة الساعة 10.00 ليلاً
إعداد: خطيب بدلة | تقديم: جودي . واحد
إخراج: قيس ملا

رمضان

الدورة البرامجية الجديدة
لإذاعة نسائم سوريا في شهر رمضان

ترقبوا

أول إذاعة مجتمعية في سوريا
تبث في مدينة حلب وريفها على تردد

FM98.5

Nsaeem Syria FM
www.nasaem-syria.com
info@nasaem-syria.com
www.facebook.com/radio.nsaeem.syria
www.twitter.com/NasaemSyria
www.youtube.com/NasaemSyria

نسائم سوريا Radio

www.jasmine-syria.com

المدينة : **حلب سوريا**

طريقة الحساب : تقويم أم القرى

المذهب الفقهي : شافعي . مالكي . حنبلي

اليوم	رمضان	ميلادي	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الثلاثاء	1	7-9	3:31	5:21	12:37	4:27	7:52	9:22
الأربعاء	2	7-10	3:32	5:22	12:37	4:27	7:51	9:21
الخميس	3	7-11	3:33	5:23	12:37	4:27	7:51	9:21
الجمعة	4	7-12	3:34	5:23	12:38	4:27	7:51	9:21
السبت	5	7-13	3:35	5:24	12:38	4:27	7:50	9:20
الأحد	6	7-14	3:36	5:24	12:38	4:27	7:50	9:20
الاثنين	7	7-15	3:37	5:25	12:38	4:27	7:49	9:19
الثلاثاء	8	7-16	3:38	5:26	12:38	4:27	7:49	9:19
الأربعاء	9	7-17	3:39	5:26	12:38	4:27	7:48	9:18
الخميس	10	7-18	3:40	5:27	12:38	4:27	7:48	9:18
الجمعة	11	7-19	3:42	5:28	12:38	4:27	7:47	9:17
السبت	12	7-20	3:42	5:28	12:38	4:27	7:47	9:17
الأحد	13	7-21	3:44	5:29	12:38	4:27	7:46	9:16
الاثنين	14	7-22	3:45	5:30	12:38	4:27	7:45	9:15
الثلاثاء	15	7-23	3:46	5:31	12:38	4:27	7:45	9:15
الأربعاء	16	7-24	3:47	5:32	12:38	4:27	7:44	9:14
الخميس	17	7-25	3:48	5:32	12:38	4:27	7:43	9:13
الجمعة	18	7-26	3:49	5:33	12:38	4:27	7:42	9:12
السبت	19	7-27	3:51	5:34	12:38	4:27	7:42	9:12
الأحد	20	7-28	3:52	5:35	12:38	4:27	7:41	9:11
الاثنين	21	7-29	3:53	5:35	12:38	4:26	7:40	9:10
الثلاثاء	22	7-30	3:54	5:36	12:38	4:26	7:39	9:09
الأربعاء	23	7-31	3:55	5:37	12:38	4:26	7:38	9:08
الخميس	24	8-1	3:57	5:38	12:38	4:26	7:37	9:07
الجمعة	25	8-2	3:58	5:39	12:38	4:26	7:36	9:06
السبت	26	8-3	3:59	5:39	12:38	4:25	7:35	9:05
الأحد	27	8-4	3:59	5:39	12:38	4:25	7:35	9:05
الاثنين	28	8-5	4:01	5:41	12:38	4:25	7:33	9:03
الثلاثاء	29	8-6	4:03	5:42	12:38	4:24	7:32	9:02
الأربعاء	30	8-7	4:04	5:43	12:38	4:24	7:31	9:01

مجلة شهرية - مستقلة تعنى بالمرأة السورية

www.jasmine-syria.com